

23 - أهمية العلم وفضله - سلسلة المحاضرات المتنوعة - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. العلم لا يخفى على الجميع لانه من اعظم نعم الله على العباد ومن اعظم الواجبات. والله عز وجل - [00:00:00](#)

وصف هذا الدين الذي بعث به رسله بالعلم. قال تبارك وتعالى انا والذي ارسل رسوله بالهدى ودينى الحق ليظهره على الدين كله. فهذا الهدى قال علماء العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. هذا الذي ارسل الله به رسوله - [00:00:20](#)

وقال تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فالعلم مقدم على العمل لانه لا يصح العمل الا بالعلم. لا يصح العمل في اصله ولا في كماله. الا بالعلم. صحة العمل - [00:00:50](#)

صحة العقيدة. السلام عليكم. صحة التوحيد انما هو بالعلم العلم النافع وجاء في فضل العلم آيات واحاديث كثيرة حتى انه كان النفير للعلم مقدما على النفير للجهاد واختلف العلماء ايهما افضل العلم في النافلة ايهما - [00:01:20](#)

افضل في نفل العلم طلب العلم او نفل الجهاد ام نفل للصلاة؟ والظاهر والله واعلم ان نفل العلم مقدم على هذه. لان العلم نفعه زيادة ونفع متعدي. نفعه متعدي ويحصل فيه للانسان منافع كثيرة منها تصحيح العمل - [00:02:00](#)

وتكميله منها نفع الناس والامة ولذلك هذا العلم الذي نقل الينا سواء من اه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم او في كتب العلماء يعني اذا نظرت في في محفوظات - [00:02:40](#)

الصحابة من العلم منها ما هو محفوظات في فضائل اعمال وفي اداب وامور من نظر اليها بالنظرة لاول وهلة يقول هذه من العلم التكميلي الذي لا يحتاج الانسان ان لا يجب عليه - [00:03:10](#)

يحفظه لكن العلماء نظروا الى ان هذا من العلم الذي هو فرض كفاية اذا حضرت في كتب الفقهاء او في كتب العقائد الفرض يؤدي بوجود الكفر الكتب التي تحفظ العقيدة لكن لماذا العلماء يؤلفون كتب كثيرة في العقيدة؟ ويعلمون ان سبقهم علماء الفوا وانهم - [00:03:30](#)

موجود ولماذا مع علمهم بها يزدادون من المراجعة والحفظ والتكرار والشرح تحشية في الفقه مثلا كذلك يسهرون ويؤلفون الكتب الكثيرة انظروا الى كتب كمثال يعني كتب لابن قدامة رحمه الله. هناك مسائل في كتبه سواء مختصرة او المطورة. كفى الناس - [00:04:00](#)

واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطور. كفى الناس بالكافي. واقنع طالبا واغنى بمقد الفقه من كان راغبا وعمدته من يعتمد عليها يحصنه. هذه الكتب المغني فيه جزئيات وزيادات واجابة رد على آ خطأ او رد على سواء آ مرجوح او - [00:04:30](#)

اجابة عن هذه كلها هي شهره فيها وحرصه عليها بالنسبة له كفر من نافلة العلم. مع ذلك بقية للامة هذه الكتب ونظائرها بقيت للامة نبراس هداية وحفظت هذه الشريعة. حفظت هذه الشريعة. لذلك العلم لا يعدله شيء. كما قال الامام احمد. لمن صلت - [00:05:00](#)

نيته لا يعدله شيء. لان العالم يعني مثلا الامام احمد يحفظ الف الف حديث. هذا في الحديث لماذا كل هذا؟ لماذا كل هذا؟ ما يكفيه منها في الفتوى كما قال هو اربع مئة الف حديث لما قيل - [00:05:30](#)

اله رجل يحفظ مئة الف حديث. مفتي؟ قال لا. منتي يحفظ مئة الف حديث. يفتي؟ قال لا. يحفظ ثلاث مئة الف حديث. يفتي؟ قال

لا. اربع مئة الف حديثي افتقر ارجو اذا تكفي لكنه يحفظ الف الف يعني مليوناً لماذا هذه الزيادة؟ لماذا الامام احمد يضيع وقته -

[00:05:50](#)

هذي مضيعة وقت؟ لا. لانه لا يعدله شيء. العلم. كم حفظ لنا؟ وهلم جرا من غيرهم من العلماء. لذلك ايها الاخوة هذا الامر لا لا يتساهل به الانسان. لا يقول علماء كثير. مثل ما قال ابن عباس قال لما مات - [00:06:10](#)

لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت الى صاحب لي من الانصار فقلت له هلم لنطلب العلم فقال يا ابن عباس او انتظن ان الناس يرحمك الله؟ تظن ان الناس يحتاجون اليك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون. قال فتركته - [00:06:30](#) وذهبت فكنت اتي الى الرجل من اصحاب النبي وسلم وهو في القيلولة واتوسد عتبة بابي يشفي علي التراب. فاذا خرج قال يا ابن عباس عمي رسول الله الا دعوتني فجئتك. قال فلما - [00:06:50](#)

مضى زمان جاءني هذا الرجل ورأى الناس حولي يعني يستفتون ابن عباس لانه صار البحر حبر الامة فقال لقد كنت اعقل مني. يا ابن عباس او كما قال. لان الناس احتاجوا اليه. فلا يأتي شخص ويقول والله - [00:07:10](#)

ذهب الوقت ولا يمديني احفظ. ابي ابن كعب سيد القراء رضي الله عنه وارضاه اسلم وعمره ستون سنة. وحفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني ستين سنة شايف كبير لكنه ما قال انا شايب ولا ادرك سيد القرى - [00:07:30](#)

وهكذا كما قال البخاري رحمه الله باب وتعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كبار لانهم اسلمو وهم كبار. تعلموا لا شك انه في الصغر اولى. فلذلك يحرص المسلم على العلم وبالذات من يظن انه اعطاه الله انعم الله عليه بنعمة - [00:08:00](#)

الفراغ يعني وجود الفراغ القدرة عليه والجدى والقوة من الناس من من الله عليه بنعمته شف والذكاء والفهم وتوفرة الكتب وفرة المشايخ وفرة ومع ذلك مفرط. هذه نعمة يسأل عنها - [00:08:30](#)

نعمة سيسأل عنه الذكر يحرص عليها ولا يضيعها. انا اردت ان افتتح الكلام لان الشيخ شيخنا جزاه الله خير اصر اني اتكلم وثم ان شاء الله تعالى اه يزيدنا ويتحفنا ويصوب ما يرى ما يحتاج الى تصويب - [00:08:50](#)

نسأل الله لنا التوفيق والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وسلم فضيلة الشيخ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين اما بعد. فجزى الله الشيخ سعدا على هذه الكلمات الطيبة. النافعة باذن الله عز - [00:09:10](#)

وانا ساتطرق الى العلم من جهة اخرى بما ان من الحاضرين من ان شاء الله نرجو ان يسير قال جادة اهل العلم فساذكر اشياء تتعلق التأصيل وكذلك السير على طريقة العلماء وبعض الوصايا وبعض المواقف مع شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله. العلم ايها - [00:09:30](#)

الاخوة لا يطلبه ويبذل الغالي والنفيس في تحصيله قربة لله عز وجل الا من اراد الله به خيرا. وكما جاء في الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه هو في الدين. العلم كما يقول ابن القيم جمال لا يحصله العبد من الناس - [00:10:00](#)

ولكنه جمال يحصله بعد توفيق الله عز وجل بسفره وسهره واجتهاده او كما قال رحمه الله ولهذا العلم لا يورث عن الالباء. قد يكون والدك اعلم اهل البلد. ويكون ولده من - [00:10:30](#)

اجل الناس فلا يرث. انما العلم بالتعلم كما هو معلوم. والعلم يحتاج الى صبر. والى والى مجاهدة النفس والى الرفق في التدرج ولهذا العلم انما تؤخذ شيئا فشيئا. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. فكيف صار عالما - [00:10:50](#)

بعد فضل الله عز وجل الجد والاجتهاد. والصبر والمصابرة وحفظ العلم انما يحفظ شيئا فشيئا من اراد العلم جملة تركه جملة يؤخذ العلم بالاية بالحديثين وانا اكرر واقول طالب العلم - [00:11:20](#)

في طلبه للعلم يزداد علما من حيث لا يشعر. فهو وصاحب السن. الان الشخص عندك ابنك الان يجلس معك سنتين ثلاث اربع خمس ما ترى انه تغير. لانك تراه كل يوم. لكن من غاب عنه - [00:11:40](#)

فترة من الزمان ورقة ما شاء الله فلان كبر ما شاء الله. وانت تراه لم يتغير. فالعلم كذلك الانسان يظن انه ما حصل وهو لو لو وتفطن ونظر وبحث يجد فعلا انه بدأ يزداد شيئا فشيئا. وعلينا بالرفق في التدرج في طلب العلم - [00:12:00](#)

اولا ايها الاخوة الان وهذا لعل الله عز وجل ان يبسر وينتقل حتى جهات اخرى اني انا من سنين وانا مع الطلاب تدريس وحضور وكذا

وما ولكني في النهاية وجدت طريقة - 00:12:20

احسب انها من انفع الطرق. يعني في في مسألة اه التجربة التي مررت بها مع الطلاب. والان انا اطبق وفي هذه المنطقة الدروس الحمد لله قائمة في المساجد والمحاضرات والحمد لله هذا خير عظيم ونفع عظيم لكن - 00:12:40

الان الدروس لما توضع للطلاب في المساجد او في يحضرها فنام من الناس قلاوا او كثروا. فيلقى في الملقي الدرس ويستمتع الطلاب ثم ينصرفون لا تدري. هل اتقنوا؟ هل عرفوا ما يقال؟ هل - 00:13:00

رجعوا هل حفظوا؟ ما تدري. تأتي احيانا بعض الدورات السنوية. او في ايام العطل والاجازات بدورة تأصيلية لعدة كتب. وتشرح ثم ايضا ما هناك معايير. بحيث ان نعرف ما الذي حصل هؤلاء الطلاب؟ ثم يأتي بعد ذلك بناء كتب اخرى - 00:13:20

العام المقبل يمكن يحضرها اناس غير الذي حضروها في فيكون عندنا الان خلل في المنهجية انا ماذا صنعت؟ قلت اهم شي ان يوجد ولو كان العدد قليلا. لانه لو وجد كما يقول ابن - 00:13:47

السعدي رحمه الله اذا وفقك الله لطالب واحد تزرع فيه هذا العلم فاحمد ربك فانه صاحب فضل عليك. ترى لا تظنون ان الفضل المعلم فقط انتم ايضا لكم فضل. ولهذا قال الامام مالك لو لم يأتوا الينا لذهبنا اليهم. الله. لان ترى هذه نعمة - 00:14:07

الان حينما لم يأتي اليك وتأتي اليهم هذا ترى امتداد لك. وترى قد يكون التلميذ انفع لك من ولدك الذي يخرج من صلبك وقد يكون الطف من ناحية التعامل من ناحية المحبة من ناحية الدعاء لك من ناحية وهذا شي مشاهد ومعروف - 00:14:27

لكن انت الان حينما تريد تأسيس هؤلاء الطلاب لا يهكم العدد يعني الان لو مثلا طلع ان في هالمنطقة بعد سنوات ثلاثة اربعة خمسة من طلاب العلم الذين على الجادة هذي والله نعمة من اعظم النعم. صح. علينا. لكنها تحتاج الى صبر - 00:14:47

تحتاج الى ترغيب وتحتاج الى عناية. انا جمعت يمكن خمسة طلاب فقط في يوم كنت مزاحمية ولا زلنا تدرج معهم حتى حفظ بعضهم اكثر من عشرين مترا. باتقان وحتى صار بعضهم في - 00:15:07

في علم الفرائض اذا جاء احد من الطلاب من الجامعة قالوا عندنا بعض الاشياء المشكلة نبيك تدرسها قلت روح لفلان ويروحوون يشرحها لهم كاحسن كم ما يكون؟ الانسان بدأ يرى الثمار وهو حي هذي نعمة من الله عز وجل. لكنها تحتاج الى صبر. والى جهد اول - 00:15:27

وهذي نمشي بها الان لكن وش الطريقة؟ انا ما كنت اريد العدد الكثير حتى في اي برنامج. عندنا برنامج الشيخ سعد سمير تأصيل. ما شاء الله. الان عندنا تأصيل ثلاثة في - 00:15:47

ظهرا واحد في اثنين وفي الاحساء ثلاثة والجبيل ان شاء الله اربعة والمنطقة الاخرى سيكون خمسة ان شاء الله. هذي ما كنت اريد اكثر من عشرين طالبا. انا كل ما قل العدد هو احسن. حتى اتمكن من يعني المتابعة والاطمئنان على - 00:15:57

وش نصنع ان الان؟ نأتي بالطلاب الان عندنا في السنتين الاولى لابد ان يحفظ فيها اقل شيء عشرة متون طبعا متن مختصرة ومتنوعة. فيها السنتين تأتي الان الكتاب المختصر فيشرح للطلاب - 00:16:17

في ودة نحاول انها ما تتجاوز خمسة عشر درسا. الان انا خذينا اليوم الدرس. الجزء اللي شرحته الان والشرح حتى انا ما نقلناه نقلنا في جميع الدروس اللي تنقل. لكن هذا ما ينقل. لانه يصير فيه شيء مهوب مهوب ما يصلح للنقل - 00:16:37

يصير يعني آآ كان ورش عمل هذا وش قلت انا واحيانا اخطى بالكلام اشوفه متنبه ولا احيانا فيصير فيه شيء من يعني الاخذ والرد وكذا والطمأنينة على الطلاب. اذا انتهينا الان من الشرح غدا - 00:16:57

يكون في محفوظه ما شرح. واول ما نبدأ الدرس اذا كان في وقت نسألهم عن الدرس الماضي. ثم نبدأ في الدرس الثاني. اليوم الثالث يكون اختبار. اختبار في ممر. اذا مر عليهم مثلا اه خمس صفحات مثلا. فتح - 00:17:17

من جهة المتن ويختبر اختبار اختبار تحريري من جهة الشرح. والشرح هذا موجود قروب للطلاب كل ما شرح شيء نزلوه في هالقروب شرحا مكتوبا وصوتي. وقلت مطالب بما في هذا الشرح الجزء هذا فقط - 00:17:37

الاسبوع المقبل اذا جا الاختبار مطالبا يسمع مهو بس اللي في الاسبوع اسبوع هذا الاسبوع اللي قبله يعيده من اول والاختبار يكون

في حق الاسبوع هذا والاسبوع اللي قبله. يعني في النهاية يأتي اخر شيء يسمع المتن كاملا من اوله الى اخره في درس واحد -

[00:17:56](#)

ويختبر في الكتاب من اوله الى اخره. وحتى الاختبارات احيانا عندنا مثلا يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء مثلا. احيانا اجيهم الاثنين

بالاختبار احيانا اجيهم آآ الثلاثاء اختبار ما اعلمهم والطلاب يقولون ما ما قلت لنا قلت شوفوا ان الان - [00:18:16](#)

في مدرسة وتبغون درجات ولا انتم طلاب علم وشرحت هذه الاشياء كن على اهبة الاستعداد. حتى فعلا يكون الانسان مستعد طالب

العلم عنده توجه لهذا العلم والحمد لله هذا ولله الحمد وجدت الثمرة. وبعدين ما ينتقل الطالب من كتاب الا - [00:18:36](#)

الى كتاب اخر الا بعد ان يتقنه. وفي درجات يمكن اربع اختبارات في آآ الكتاب شوفوا المجموع الدرجات واذا اخذ كذا معدل كذا

يمشي اذا الله يستر عليك بتحضر بصرك ما نمنعك احظر واستفد. لكن لا تدخل في البرنامج. هذا مشينا عليه - [00:18:56](#)

وهذا ولله الحمد نسأل الله ان ينفع به. امين. يعني هذا تجربته ووجدت اثره ونفعه. وخاصة ان الطلاب يحتاجون من يقوم عليهم ليس

فقط لاجل العلم ولكن ايضا لاجل ادب طالب العلم لان بدأنا طالب العلم ايضا - [00:19:16](#)

الجادة التي سار عليها العلماء ومعرفة المنهج. وايضا ان يكون ممن يبني ولا يهدم. وايضا ان يحصن باذن الله عز وجل من كل من هذه

التيارات التي جاءتنا من كل حذب وصوب. يكون عنده حصانة وصاحب الحق ولو كان اهله يعني كان اهل اهل الحق قلة -

[00:19:36](#)

فان الله عز وجل يدمغ بهم الباطل مهما كان. من الاشياء اللي اختتم بها حتى لا نطيل. يعني حرص المعلم على طلابه ترى هذه اولها هي

ترجع لك. لان كل من تعلم واستفاد في ميزان حسناتك. فانت الان حينما تحثهم على - [00:19:56](#)

وتحرص عليهم وتصر عليهم قد يأتيك احيانا بعض هذا كله سيعود لك نفعه. لان كل ما يفعل يرجع اليك يعني اذكر من المواقف

واختتم بها شيخنا الشيخ ابن باز الله يغفر له. انا كنت في المزاخمية احضر الدروس - [00:20:16](#)

دائما مع الشيخ الله يغفر له وحيانا يسافر سفرا عارضا اما للمجلس الاعلى لكذا للمساجد ولا وحيانا يكون الذهاب الى ايام الصيف.

احيانا اذا رجع الشيخ ما نعلم متى رجع. يعني يرجع - [00:20:36](#)

يا عيال ما عندي خبر متى يبجي. ولا فيه الا التلفونات الارضية ما فيه اه جوالا ولا فكان الشيخ الله يغفر له اذا جاء اول ما يصله

الشيخ يسافر يوم الخميس اكثر سفراته يوم الخميس على السنة صباحا. فاذا جاء اول ما يأتي الخميس يوم الجمعة على طول

الدرس في البيت - [00:20:56](#)

تأخر الدرس على طول. ويوم الاحد يبدأ دروسه في المسجد. يوم من الايام وانا ما ادري هو جاء ما ما عندي خبر ولا اول امور ما هي

بزي الان كل شي ترى في فكنت جالس في البيت عام الف واربع مئة تقريبا ستة او سبعة - [00:21:16](#)

وجاي عندي ضيوف من اقاربي والله ما خذيت الا الوالد الله يغفر له ويرحمه ويرحم شيخنا واموات المسلمين الا هو يناديني علي

علي قلت لبيك قال الشيخ ابن باز انا والله ما توقعت حتى كان عندي ناس - [00:21:36](#)

يعني ذاك اليوم صرت عندهم وين؟ قال الشيخ بن باز يكلمك انا ما ادري وش يبغى ارتعت انا والله واروح واجي واكلمه الله يغفر له

ويرحمه. وكيف الحال؟ مرحبتين شيخنا عساك طيب؟ متى وصلت؟ قال وصلت امس. بس حبيت اعلمك ان ان بنبدأ يوم الاحد

وخفت انه يفوت عليك - [00:21:56](#)

شي وانا خابرك حريص. الله اكبر. اي والله يا اخوان. الله يغفر له. فعلا انا والله سبحانه الله عرفت حرص الشيخ يعني الشيخ الان

اشغاله يعني اهتم بها الطالب اللي توه عنده. يخشى انه يبدأ الدرس وانت غير وهو يعلم اني اجي منه. الله اكبر. وكان دايم يقول لي

وش اسكن في الرياض - [00:22:16](#)

اسكن في الرياض عشان الطورقة وكذا قلت والله يا شيخ ولكن الحمد لله حتى احيانا يخطئ يقول في ظرما انت قلت لان هذا ظرما

المزاخمية تخبر بينهم فقلنا له انه في المزاخمية. الله يغفر له ويرحمه ويجمعنا في جنات النعيم. امين. والحمد لله على كل حال ان

شاء الله - [00:22:36](#)

اولا نسير بشيء من سيره رحمه الله. اسأل الله التوفيق والسداد. الله يجزاك خير يا شيخ. وجدها يا شيخ هذي سيرة الشيخ بن باز اه
تعاونك معنا بالعكس يا شيخ والله حنا رأينا اثر هذه الدعوة - [00:22:56](#)

الشيخ بن باز فيك يا شيخ في اه باذنك للعلم وفي تواضعه وفي سماحة خلقك اسأل الله ينفع بك ونساء المسلمين نشكر الاستاذ عادل
مدير ادارة المساجد على تعاونه معنا ودعمه وحضوره هذه الليلة معنا ونشكر ادارة المساجد - [00:23:16](#)

بفرع اهل المنطقة الشرقية التي يديرها الشيخ عمر الدويش وايضا الشكر كل الشكر موصول لمعالي الوزير عبد اللطيف حفظه الله
وهو صاحب الفضل بعد الله عز وجل في هذه المحاضرة. وهذه الليلة وهذا البرنامج. جزاهم الله عنا خير الجزاء - [00:23:36](#)

ونشكركم جميعا على حضوركم واجتماعكم. وودي بالشيخ سؤال بس جزاك الله خير. بما ان المحاضرة بكرة في العقد الوسطية يعني
تبين آآ فضل هذا المتنى وفضل هذا الكتاب العلمي عشان بس نبينه بس - [00:23:56](#)

الشيخ ان شاء الله ما سألناك الليلة كلها الا السؤال العقيدة هي الاساس يعني اي دعوة لا تركز على العقيدة. اهتمام وحفظا وتبليغا
ودعوة. ومحبة هي دعوة لا قيمة لها. هي الاساس. التوحيد - [00:24:16](#)

والاعتقاد هو الاساس. لا يبدأ بشيء قبله. ومن عظم الله عز وجل بتوحيده فانه حين يكون عنده من الخوف من الله والرجاء والمحبة
والتعظيم ما لا يكون لغيره. وهذا السر كما يقول ابن القيم في - [00:24:56](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. لان احصاء هذه الاسماء ايضا فهم ما تظمنته من
المعاني معرفة ما تظمنته من المعاني. والعمل باثار تلك الاسماء ومقتضيات تلك الاسماء - [00:25:16](#)

فيعظم ربه في قلبه. ولهذا كل من ازداد الانسان معرفة بالله عز وجل كلما ازداد خوفه وازدادت محبته ورجاؤه. ولهذا قال ابن مسعود
ابن مسعود من كان بالله اعرف كان منه اخوف. وقد قال جل - [00:25:36](#)

جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. الخشية التامة التي تكون عن علم وان من يخشى منه اهل ان يخشى منه انما كمالها
وتمامها لاهل العلم وعلى رأسهم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اما اني - [00:25:56](#)

لا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. كل ما كان الانسان اعرف بالله عز وجل كلما كان اخشى حتى يصل الى مرتبة الاحسان ان تعبد الله
كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا الكتاب كتاب العقيدة الواسطية - [00:26:16](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى من اهم الكتب التي اعتنى بها العلماء بعد ان الف هذا الامام هذا الكتاب في جلسة
واحدة. في جلسة من بعد صلاة العصر الى المغرب. وهو جالس املاها - [00:26:36](#)

لرجل بواسط او قاضي واسط فاملاها رحمه الله ثم انتشر. هذا الكتاب يعني به العلماء كثيرا ولهذا ما من احد من علماء هذه الدعوة
المباركة الا وله شرح او تعليق او تحشية على هذا - [00:26:56](#)

كتاب ومنهم شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله له شرح على هذا الكتاب المبارك طبع طبعة المؤسسة وطبع والشيخ شرحه عدة مرات
رحمه الله وهذا الكتاب يتعلق العقيدة التي تحتوي عقيدة اهل السنة والجماعة تحتوي على ثلاثة اشياء. الاول اصول الايمان واركان
الايمان الستة - [00:27:16](#)

ان تؤمن بالله وملائكته الى اخره. هذا الثاني ما يلحق بامور العقيدة وان لم تكن في الاصل منها ومعلوم ان ما الحق بالعقيدة وان لم
يكن في الاصل منها فالمقصود به ان يتميز او الشيء الذي يميز - [00:27:46](#)

الحق من اهل الباطل. ولهذا تجد انهم حتى ادخلوا بعض الاشياء اللي هي من الاحكام. مثل المسح على الخفين مثلا ومثل امور الطلاق
ومثل وش السبب؟ هذي قاعدة عامة كل ما ادخلوه في كتب العقائد وهو ليس من - [00:28:06](#)

العقيدة اصالة انما ذكروه لانه يميز بين اهل السنة وبين المخالفين من اهل الاهواء. صحيح. الثالث ما يتعلق باخلاق وسلوك اهل السنة
والجماعة. فاهل السنة لهم خلق ولهم سلوك ليست لغيرهم. صحيح. وهذا - [00:28:26](#)

الذي ينبغي ان نتحلى به ولهذا صدق من قال اهل السنة اهل انصاف يقولون الذي لهم والذي عليهم وغيرهم لا فيقول الا الذي له
ويخفي الذي عليه. لان صاحب الحق ما يخاف. ولهذا لو كان هناك شيء يخفى لافى الله - [00:28:46](#)

الاية التي في زواجه من زوجة زيد. لكن هذا حق وهذا دين. الانسان يظهر الحق. واذا صار هناك اي شيء حتى لو الانسان اخطأ الرجوع للخطأ ليس بعيب بل بالعكس هذا شرف وهذه رفعة فهذه العقيدة المباركة احرصوا على - [00:29:06](#) حضورها والاستفادة من الشيخ بارك الله فيه. واحفظوها ان استطعتم وهي حفظها ولله الحمد. اه الجزء الاول او مقدمة الكتاب ايات في الصفات وكذلك جملة من الاحاديث ثم يذكر الشيخ قواعد مهمة جدا وحفظها هو الذي - [00:29:26](#) عليه مشايخنا والحمد لله حتى الطلاب الان ولله الحمد من ظمن ايضا تأصيل حفظ هذه العقيدة المباركة نسأل الله ان ينفع بنا ان بمؤلفها وان ينفع ان شاء الله نسأل الله ان ينفع الشيخ سعد في شرحه غدا وينفع بمن شرحها وبين ما فيها من الحق والفضل امين - [00:29:46](#)

يستاهل والله انا في قصيدة دايمنا والله احب اقولها في كل مجلس وكل مكان وكل اجتماع اجتمع فيه لانها من اقرب القصايد لي ولعل فيها نصح وارشاد ولعل الناس يستفيدون منها - [00:30:06](#) يقول يا راشد العليا لها عشرة بنود. سجل وانا بمليك واحفظ عددها. من كان ما يلحق عيب ومنقود احفظوا صاتي والوصاة اعتمدها. اوصيك قبل الجسم يا ديبها الدود في حفرة لابد نسكن لحدنا - [00:30:26](#) الدنيا العنا فيها مشاريب وعدود وكم واحد له حاجة ما وجدها. عليك بالتقوى ترى العمر محدود واردرع هوى النفس الدنية. وقد واحفظ صلاتك تكسب الرزق والفود تكسب مكاسيب الحياة وسعدها. وصوم رمضان وزكي يا شامخ الطول ترى البيوت النايقة - [00:30:46](#)

من عمدنا وجالسها للتوحيد والعز والجود واترك مقاريض العباد وقردها. اللي على التفريق يأتونك حشود فصيلة دب الجهل في جسدك واحسن جوار الجار. لو كان مقرود لو جار نفسك لا تبين نكدها. والظيف عطاها الطيب والطيب مردود اكسب - [00:31:06](#) الطيبين وسندها. عقب الشحم والبن قدم لها العود حيثك من اللي ما لفاها حمدها. وبنت الردي. لو هي زلال حذراك تقربها وتمسك بيدها خذ بنت قرم عند الاجواد محمود لا جا نهار الهوش بين ولدها وزلت رفيقك لا لفت - [00:31:26](#) والمقصود لا تمسك الزلة وهو ما قصدها. ثلاث مررها ولا شك بشهود والرابعة سب الحطب لا وردها. هذي عشر. وان كان تبغيني كازود سجل على عشر الوصايا وزدها. الظلم شين. وتالي الظلم مردود. والغيب شيطان القلوب وكبدها. والصمت زينة - [00:31:46](#) تحاكي سيف محدود والحقد غيمة والتباغض بردها. فكر وميز واعرف البيض والسود واحذر قلوب الحاسدين. وحسدها يا بين الناس طارد ومطروود ما تجهلك بعض الحرار وهدها. وان ضامتك دنياك. واصبحت مظهود فاطلب من المولى يحلل عقدنا - [00:32:06](#) احذر لكل بينا له سجودا لجميع اعمال خلقه رصيدها. هذي نصيحة وانت معطيني وعود واهل الوفاء والعرفة في وعدنا. قدمتها بالمسك والطيب والعود زرع تهالك زرع. وانت تحصدها حميتها من دون ملح وبارود خوف عليها المنتقد. ينتقدنا واختامها العليا لها شروط اللي تبي - [00:32:26](#) اللي يتمعن وعدنا وسلامتك - [00:32:46](#)